

قائد التغيير فيصل محمد العتيبي



عندما يجتمع الإخلاص مع الصدق وتأدية الأمانة يكون نتاج ذلك إبداع متلاحق يصعب على الشخص حصره في جلسة .

كلنا نعرف محافظة الجموم ولا يخفى علينا كتابعين لهذه المحافظة كيف كانت بل كيف عانت وكيف صارت ولا غرابة فالقائد المؤثر له بصمته دائماً .

فطالما طالبنا بقيادة التغيير والمقصود التغيير إلى الأفضل وهو حلم يبحث عنه الجميع والحمد لله قد تحقق هذا الحلم في محافظتنا محافظة الجموم وقد بُشِّرْتُ بذلك في لقاء لأعضاء المجالس البلدية في سنة 1437 هـ عندما التقيت ببعض الزملاء من محافظة القنفذة وما جاورها من مراكز تابعة لها وكانت البشارة تحمل اسم عمران الزهراني ولم أكن أعرفه آن ذاك وسألت عنه الزملاء وبشروني خيراً برجل مطور و يسعى في جمع الكلمة ونبذ التفرقة وقد لمست ما قالوا فصدقوا والله فهذا الرجل المخلص ولا نزكي على الله أحداً غيّر محافظة الجموم وجمع رؤساء الدوائر الحكومية على قلب رجل واحد ، وذلك بقيادته الحكيمة وابتسامته الدائمة وحبه للكبير والصغير ، وتواضعه مع من يعرف ومن لم يعرف ، فقاد هذه المحافظة حتى أصبحت تنافس محافظات المملكة الحبيبة ويسعى جاهداً لتحقيق رؤية الوطن 2030 في هذه المحافظة ، فما نحن اليوم نبشر ببشرى أسعدت الجميع وهو اعتماد مدينة الجموم وبشكل رسمي مدينة صحية كأول مدينة صحية على مستوى منطقة مكة المكرمة ، وثالث مدينة على مستوى المملكة ، وهذا الإنجاز لم يأت من فراغ بل بجهود رئيس اللجنة الأستاذ عمران الزهراني محافظ محافظة الجموم واللجان المشاركة معه من جميع الدوائر الحكومية .

فنجدها فرصة أن نبارك لمستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل ونائبه الأمير عبد الله بن بندر آل سعود حصول مدينة الجموم على لقب المدينة الصحية؛ هذا الإنجاز الذي يحسب لمنطقة مكة المكرمة.

أيها الإخوة .. عندما يبحث القائد عن التغيير فحتماً سيغير إذا وضع نقاط التغيير وسار باتجاه الهدف المرسوم وما بشرنا به اليوم أكبر دليل على تأثير قادة التغيير في المجتمعات .

كل الشكر والتقدير للقائد الفذ المبدع محافظ مدينة الجموم الصحية الأستاذ عمران الزهراني فبارك الله في جهودكم يا أبا محمد ، وكذلك الشكر موصول لجميع رؤساء الدوائر الحكومية في مدينة الجموم فرداً فرداً وكذلك جميع العاملين على هذا المشروع المبارك .

ونسأل الله عز وجل أن يجزيكم بما تقدمون صحة في الأبدان ، وصلاحاً في الأبناء ، وحياة سعيدة ، وجنة عرضها السموات والأرض .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيصل محمد العتيبي

قائد مدرسة أسيد بن حضير المتوسطة

مركز مدركة التابع لمحافظة الجموم